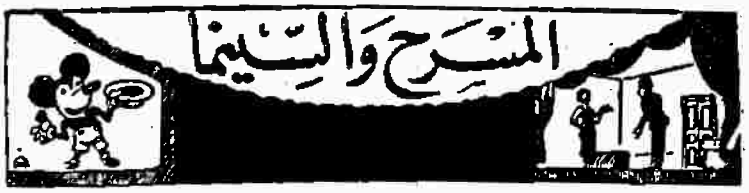

الفرقة المصرية

قالوا إن الفرقة القومية (القديمة) لم تؤد رسالتها ، ولم تقم بواجبها ، ولم تفعل شيئاً مما خلقت له . والحق أنها وقفت جامدة فى مكانها فلم تتقدم خطوة واحدة ، وكان ذلك راجعاً إلى سوء الإدارة — كما أعتقد —

... وقالوا إن الفرقة المصرية (الجديدة) ستكون مثلاً أعلى للنهضة بفن التمثيل فى مصر بعد ما أدخل عليها من تعديل وتبديل ، وبعد ما أثير حولها من قال وقيل ، فماذا فعلت الفرقة المصرية الجديدة ؟ !

أشهد أنها قد أجادت فى الإعلان عن نفسها وسلكت فى الدعاية لأعمالها كل السبل ؛ ولكنها — وا أسفاه — لم تعمل شيئاً غير ما كانت تعمله الفرقة النحلة اللعم إلا الدعاية ... والدعاية فقط

قدمت الفرقة فى الأسبوع الماضى مسرحية (مروحة الليدى وندرمير) للكاتب الإنجليزى المعروف أوسكار وايلد ومن تعريب الأستاذ عباس يونس وإخراج الأستاذ فتوح نشاطى . وقد اشترك فى تمثيلها لفيف من ممثلى الفرقة نذكر منهم الأساتذة : حسين رياض وسراج منير وفؤاد شفيق وفؤاد فهيم ، والسيدات زينب صدقى ونجمة إبراهيم وإحسان شريف وسامية فهمى وغيرهم . وقد جاء الإخراج غاية فى الإتقان والتمثيل غاية فى المقدرة . ولكن المسرحية — للأسف — بعيدة كل البعد عن مجتمعنا فهى لا تلائمه ، ولا تدور حوادثها فى مثل بيئتنا . ولست أدرى لماذا قدمت الفرقة هذه المسرحية التى لا تمت إلى أخلاقنا وعاداتنا بصلة ؟ ! أعجز الكتاب والمؤلفون المصريون عن خلق الرواية المصرية حتى تلجأ الفرقة إلى أدب الغرب تستعير منه وتأخذ عنه ؟ ! أم ماذا ؟ ! ...

نحن لا نعارض فكرة الترجمة فى حد ذاتها . وإنما نعارض أن تترجم للفرقة (المصرية) روايات لا تلائم ولا تتفق مع الخلق المصرى فيكون تمثيلها نوعاً من العبث لا يؤدى إلى الغرض المقصود الذى من أجله تنفق هذه الأموال الطائلة .

ونحن لا نريد أن ننتقص من مجهود القائمين على أمر الفرقة ولا نريد أن نجحدهم فضلهم ، وإنما نريد أن نشير عليهم بالوجهة الصحيحة حتى يتلافوا الوقوع فى أخطاء الماضى

وأخيراً نتمنى للفرقة المصرية الجديدة كل تقدم وارتقاء

كلمة واجبة

ليس أفسد للفن ولا أضر على البلد من مصيبة مصر بأدعياء كبراء فى الادعاء هرولوا سراعاً إلى مراكز فنية فرضوا نفوسهم عليها بالمال ، ويا لضيعة الفن من أصحاب المال !

إن فى مصر فوضى كبيرة فى السينما مبعثها ومثيرها ومديرها أمر واحد هو أن كل تاجر يريد الربح العزيز يلقى بعض ماله مكوناً شركة سينمائية ، يؤلف قصصها ، ويمثل أدوارها ، ويخرج أفلامها فارضاً نفسه (كفنان) على الشعب ناسياً (أو) متناسياً أنه ينقصه الطبيعة الفنية ، والحاسة ، والذوق ، والإلهام

لست أدرى على من ألقى التبعة فى هذا المقام ؟ ! أعلى الشعب الذى يلقف كل ما يلقى إليه لأن السينما فن جديد ؟ ! أم على أولى الأمر الذين يصرحون بعرض مثل هذه السخافات على الناس فيكونوا بذلك قد جنوا على أذواق الجماهير وعلى رسالة الفن فى ذاته ؟ ! أمر محير فهل يمكن تداركه قبل أن يستفحل ؟ ! ليس أمامى مفزع سوى وزارة الشئون الاجتماعية ووزيرها أضرع إليه فى أن يوجه عنايته إلى أمر الفوضى الضاربة فى الفن السينمائى ويجتث أصولها حتى يضمن للفن المعافى أن يقيم أبنيته على أساس نق نظيف

عبد الفتاح مترلى فهمى

حكم فى القضية رقم ٦٠ مركز أبنوب عسكرية أسيوط سنة ١٩٤٣ ضد مريد اسكندر سند من ابنوب حبسه ثلاثة شهور شغل وغرامة ١٠٠ جنيه والمصاريف ليبعه بترول بازيد من التسعيرة بجلسة ٣٠ / ١٢ سنة ١٩٤٢

مطبعة الرسالة — ٨١ شارع السلطان حسين عابدين . القاهرة